واعترض عليه بأنه ترك خامسا وهو صالح بن أبي صالح الأسدي روى عن الشعبي روى عنه زكريا بن أبي زائدة ذكره البخاري في التاريخ وروى له النسائي حديثا .

ورد بأن هذا متأخر الطبقة عن الأربعة وأيضا اختلف فيه فقال ابن أبي حاتم هو صالح بن صالح وحكى البخاري الاختلاف فيه في التاريخ الكبير قال وصالح بن أبي صالح أصح .

قوله مثاله محمد بن عبد الله الأنصاري اثنان أي الأول القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري شيخ البخاري وصاحب الجزء المشهور توفي سنة خمس عشرة ومائتين عن سبع وتسعين سنة .

والثاني أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري مولاهم بصري أيضا ضعفه العقيلي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان وغيرهم قيل إنه جاوز المائة .

واعترض عليه بأنه ترك ثالثا ورابعا قال المزي في التهذيب هم ثلاثة فذكر هذين والثالث محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري وهو بصري أيضا روى عنه ابن ماجة وذكره ابن حبان في الثقات .

والرابع محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري .

ولا يردان لأن الأولين إنما ذكرا لتقارب طبقتهما لأنهما اشتركا في الرواية عن حميد الطويل وسليمان التيمي ومالك بن دينار وقرة بن خالد .

وأما الثالث فإنه متأخر الطبقة عنهما روى عن محمد بن عبد الله بن المثنى